

أويس القرني المرادي

Posted on 2019 , 19 أبريل



Category: [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

أويس القرني هو أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان. هو القدوة الزاهد، سيد التابعين في زمانه، وفي سير النبلاء هو أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني المرادي اليماني.

منزلته

كانت لأويس منزلة رفيعة عند النبي والأئمة (ع)، وروي في زهده أن رجلاً من قبيلة مراد، جاء إلى أويس وسلّم عليه، وقال له: كيف أنت يا أويس؟ قال: الحمد لله، ثم قال له: كيف الزمان عليكم؟ قال: ما تسأل رجلاً إذا أمسى لم ير أنه أصبح، وإذا أصبح لم ير أنه يمسي.

زهده

كان أويس زاهداً معرضاً عن ملذّات الدنيا وزخارفها، وروي أنه كان لديه رداء يلبسه، إذا جلس مسّاً الأرض، وكان يردد قول: اللهم إنّي أعتذر إليك من كبد جائعة، وجسد عارٍ، وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني.

أسمه وقبيلته

أويس في اللغة العربية يعني الذئب و(أويس) سمي به الرجل تصغير اسم الذئب. سمي (أويس القرني) فهو من (قرني) نسبه الى قرن بفتح الراء قبيلة من **مراد** المذحجية اليمنية

وهو أفضل التابعين بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم، فعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ وَلَهُ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمَرُّوهُ فَلَيْسَتْغْفِرَ لَكُمْ

وعن أسير بن جابر قال: لما أقبل أهل اليمن جعل عمر رضي الله عنه يستقري الرفاق فيقول: هل فيكم أحد من قرن حتى أتى عليه قرن فقال: من أنتم قالوا قرن فرفع عمر بزمام أو زمام أويس فناوله عمر فعرفه بالنعته فقال له عمر: ما اسمك قال: أنا أويس قال: هل كان لك والدة قال: نعم قال: هل بك من البياض قال: نعم دعوت الله تعالى فأذهبه عني إلا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي فقال له عمر: استغفر لي قال أنت أحق أن تستغفر لي أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن خير التابعين يقال له أويس القرني وله والدة وكان به بياض فدعا ربه فأذهب عنه إلا موضع الدرهم في سرته قال: فاستغفر له قال ثم دخل في أعمار الناس فلم يدر أين وقع. وعن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر، قال هشام: فأخبرني حوشب عن الحسن أنه أويس القرني قال أبو بكر بن عياش: فقلت لرجل من قومه أويس بأي شيء بلغ هذا قال: فضل الله يؤتيه من يشاء. مات رحمه الله سنة 37هـ

وفاته

قاتل أويس القرني رضي الله عنه بين يدي أمير المؤمنين (ع) في وقعة صفين حتى استشهد أمامه، فلما سقط نظروا إلى جسده الشريف، فإذا به أكثر من أربعين جرح بين طعنة وضربة ورمية. وكانت ذلك في اليوم السابع أو الثامن أو 18 من صفر 37 هـ

المراجع

- 1- طبقات الخواص. للعلامة أحمد بن أحمد بن عبداللطيف الشرجي الزبيدي. من منشورات الدار اليمنية للنشر والتوزيع الطبعة -1 الأولى (1406هـ - 1986م).
- 2- برهان البرهان الرأض في الجبر والحساب والخطأين والأقدار والفرائض. للعلامة برهان الدين إبراهيم بن عمر البجلي. تحقيق محمد محمد عبدالله العرشي. من مطبوعات المكتبة العصرية ببلنجان 2013م.
- 3- قره العيون بأخبار اليمن الميمون. **عبدالرحمن بن علي الديبع**. تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوغ الحوالي. دار المطبعة السلفية - القاهرة .
- 4- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. للقاضي محمد بن علي الشوكاني